...جون وماس واحران،
... استرعي النظر لظاهرة
...ة طريفة ميزت عهد الحكم
...لي في الهند، وهي انه على
...م مما تميز به العهد من
...ورغد عيش ونعيم للطبقة
...كمة فإنها لم تتخل، أو تنشأ
...تخلى عن أصول البداوة
... كانت السلالة قد تحدرت
... فقد استمر البلاط المغولي
...الهند بمضارب خيامه
...واب المعدة لنقلها ونقل
...من المطلوبة لها ولرجالات
...لاط واطعمتهم وشرابهم
...ابخهم وحماماتهم وما الى
... مما احتاجوا اليه في
...اتهم البيئية والرسمية، ومن
...حب البلاط من تجار الاطعمة
...يرها. وقال: «استمر هذا كله
...ل مرارا بين مدن الهند
...ختلفة ومناجعها ومصايفها
...حصونها... فصلا بعد فصل كل
...م». وأضاف: «لكم ان تتصوروا
... انطوت عليه هذه السفرات
...واصلة من تنظيم وجهد

فخري شهاب

ونفقة، علما بأن مخيم الامبراطور وحده بما في ذلك الحرم وخيم الحمامات والمكتبات كانت تبلغ مئة ألف خيمة كما قدرها أحد سفراء الدول الغربية الذي اتيحت له زيادة أحد الاباطرة في أحد منتجعاته»!

وعن جانب العنف عن المغول قال المحاضر: «لما كان عدم الالتزام بضوابط نظام مجمع عليه لوراثة العرش مما ميز الحكم المغولي في الهند، فإنه ليس من المستغرب ان تكثر المؤامرات ويحتدم النزاع بين أبناء الاباطرة حتى قبل وفاة آبائهم، وان يبطش الاخوة ببعضهم ويعنف الصراع بينهم وتشتد الوحشية حتى يبلغ الامر ذروته بعد وفاة الامبراطور محيي الدين محمد اورنجريب الذي امتد عهده من ١٦٥٨ حتى

جانب من الحضور

١٧٠٧ اذ عمت الفوضى في ارجاء الامبراطورية واقتتل المتنافسون على العرش في صراعات مروعة بشعة ما تبعثه في نفس السامع من اشمئزاز! واستمرت الحال على هذا المنوال عقودا عدة، وتجزأت الامبراطورية الكبرى بين الامراء المتنازعين جيلا بعد جيل، وتقلصت الاجزاء شيئا فشيئا، حتى وصلت الفوضى حدا أضر بالمصالح التجارية البريطانية، ثم تفاقمت الامور وانتهت بمعركة بين البريطانيين والسكان المحليين راح ضحيتها عدد من الرعايا البريطانيين كان جزء كبير منهم من النساء والاطفال مما دعا الحكومة البريطانية التي كانت تتحين الفرص لضم الهند الى ممتلكاتها، الى اعلان ذلك رسميا والحلول محل شركة الهند الشرقية المعروفة وحلها (أو تأميمها كما اصطلح عليه القول اليوم) سنة ١٨٥٨ كما هو معروف».

وتخلل محاضرة الدكتور فخري شهاب عرض لبعض الصور واختتم بها حديثه ليشرح جوانب شتى من الحياة المغولية استمدت من مصادر غربية وعربية مختلفة بغرض اعطاء فكرة عن هذه الحضارة الغنية الفذة وبعض الشخصيات التاريخية التي ورد ذكرها في سياق الحديث عنها، بعض هذه الصور قد انتقي لاقتفاء خط حضاري أو عرقي معين وما مر به من تطورات، تولى المتحدث شرح هذه التعليقات لايضاح وجهة نظره.

وأشار الدكتور شهاب الى ان بعض هذه الشرائح تكرم باعارتها البروفيسور حيزا فهرفاري أمين متحف طارق رجب من مجموعته الخاصة لتبلور دور الحضارة الاسلامية في عهد المغول في الهند.

## يكرم المشاركين سوير الثالثة

...ج فيصل المالك الذي اناب عنه
... لشؤون السياحة في الوزارة،
...م الفائزين والمشاركين كافة في
...ي (الكويت جميلة) التي نظمها
...و».
...ساس» الكويت و«شيفرون
... الى تحقيق الدعم المعنوي
...د وحثهم على المضي قدما في
...قي للكويت من خلال صورهم

...غير من المشاركين والضيوف
...لها كلمة ترحيب اخرى للمدير
...قت العنجري كلمة عبرت فيها
...ر الجميلة التي اخذت للكويت
...بقة كما شكرت فندق «راديسون
... اهتمامهم وبادرتهم في دعم
... والخطب بدأ توزيع شهادات
... الجوائز المادية على الفائزين
... المسابقة عدد كبير من الصور
...مل لقطات من التطور العمراني،
...جتماعية وصورة اخرى لأماكن

...لفة من فندق راديسون ساس
...ور الحساوي، سليمان العوضي،
...ري والذين لهم تاريخهم وخبرتهم
...بالاطلاع على كل الصور المشاركة
...ا مجموع الجوائز المالية النقدية
...بلغ ١٧٥٠ ديناراً كويتياً قدمت
...ل اللجنة كالتالي:
... الثاني يوي ويلي واروك، الثالث
...جد سلطان ابراهيم علي، الخامس
...حمد خليل الشطي، السابع يوسف
...بويليلي، التاسع هاني ابراهيم

...اركين والفائزين قامت العنجري
...جميع فيها للاطلاع على جمالية
الكويت.

# مشروع تبرع بالكتب لدعم مثقفي وأدباء الأهواز

أطلق موقع «مدينة» على هدب طفل الثقافي (www.madeenah.net) مشروعا لدعم مثقفي الأهواز في خطوة تعد الأولى من نوعها على الصعيد العربي تخدم جيلا عريضا من ابناء هذه المنطقة المنسية في ظل ما يعانيه مثقفوها من غياب لغة الضاد والحصار الذي يواجهه الكتاب العربي قبل أن تتلقفه اياديهم بلهفة العاشق لتاريخه.

وأكدت الكاتبة نور القحطاني المشرف العام على الموقع الالكتروني ان «أهداف المشروع انسانية وثقافية بعيداً عن أي مغزى سياسي، القصد منها امداد اشقائنا أدباء الأهواز بكمية كبيرة من الكتب يتبرع بها المثقفون العرب من منتسبي الموقع ومن خارجه لرفد المجمع الثقافي الذي يستعد الاهوازيون لافتتاحه».

واشارت القحطاني الى «ان فكرة المشروع لاقت رواجا وتشجيعا كبيرين من الأدباء العرب» معربة عن ثقتها بأن «التبرعات التي ستقتصر على الاصدارات الثقافية المتنوعة ستفوق مستوى الطموح».

من جانبه، قال مقدم المشروع نائب المشرف العام للموقع الشاعر دخيل الخليفة: «ان موقع المدينة الذي يكتظ بخيرة المثقفين العرب من الاجيال الجديدة كان لزاما عليه ان يطلق مشروعا لمساندة ادباء نرتبط معهم بصلة الدم وخصوصا ان في مكتبة كل منا اصدارات متنوعة تشبع من قراءتها فضلا عن نسخ زائدة لا يحتاجها، وستكون الفكرة تاريخية لو نجحت وتزيد أواصر التواصل والمحبة مع ابناء هذا الشعب العربي الاصيل الذي انقطعت السبل بينهم وبين الكتاب».

وعن كيفية جمع تلك المطبوعات قال الخليفة: «الخطوة الأولى سيقوم المتبرعون خلالها بارسال الكتب على عنوان المشرف العام نور القحطاني (الكويت - ص.ب: ٧٥٥٢ الفحيحيل ٤٦٠٠٦) ثم نقوم بشحنها الى ايران بعد تأمين وصولها بالطرق الرسمية».

وشدد على أن إدارة الموقع ستقوم بمخاطبة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ومؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للابداع الشعري، ودار سعاد الصباح، ومجلة «العربي» ورابطة الأدباء في الكويت لتأمين نسخ من اصداراتها والمساهمة في الحملة، مناشداً المثقفين العرب مساندة المشروع.

# «الأصولية الإسلامية العربية المعاصرة بين النص الثابت والواقع المتغيّر» في كتاب

بيروت - «الرأي العام»:

صدر حديثاً عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب: «الأصولية الإسلامية العربية المعاصرة بين النص الثابت والواقع المتغيّر» للدكتور حسين سعد ضمن سلسلة أطروحات الدكتوراه.

وتنبع أهمية دراسة الأصولية العربية المعاصرة من كونها تشكّل اليوم ظاهرة في واقع حياة المسلمين العامة تقدّم نفسها كطرف يمثّل مشروعية العمل في موازاة التيارات الفكرية والسياسية السائدة، نظراً الى الموقع الفكري والسياسي والنضالي الذي تحتلّه الحركات الأصولية، والذي جعلها محطّ أنظار الدارسين في وقتنا الحاضر.

ويعالج هذا الكتاب مسألة من المسائل الشائكة والمثيرة في هذا العصر. شائكة لأنها تقارب الأصول التي ارتكزت اليها الأصولية العربية المعاصرة في استخراج حلول لما هو راهنٌ من القضايا. ومثيرة لأن ملامسة الأصول قد تؤدي الى قراءة جديدة لها. ويتقصّى الكتاب الأطروحات والنظريات التي قدّمها الأصوليون المسلمون العرب المعاصرون الثلاثة: حسن البنّا وسيّد قطب ومحمد باقر الصدر ازاء مسائل اعادة بناء المجتمع الاسلامي، واقامة العدالة الاجتماعية فيه، والدولة الاسلامية ونظام الحكم العادل فيها، والمسائل المتفرعة عنها كالزكاة والضرائب والشورى وسلطة الأمة والحاكمية وولاية الفقيه وما اليها من مسائل متفرعة تدور حولها أبحاث ودراسات ونقاشات غنية غنى مصادر الاسلام الأولى.